

## هيئة الترفيه والصراع الأيديولوجي السعودي في ضوء الأبستمولوجيا عند كارل مانهايم

### Saudi Entertainment and Conflict In the light of Epistemology at Karl Mannheim

أ/ أسماء بنت عبدالله محمد العويد

باحثة دكتوراه بجامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية

DOI: 10.21608/fjssj.2023.196782.1134      Url: [https://fjssj.journals.ekb.eg/article\\_294462.html](https://fjssj.journals.ekb.eg/article_294462.html)

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٣/٢/١٦ م      تاريخ القبول: ٢٠٢٣/٣/٢٨ م      تاريخ النشر: ٢٠٢٣/٤/١٠ م  
توثيق البحث: العويد، أسماء بنت عبدالله محمد. (٢٠٢٣). هيئة الترفيه والصراع الأيديولوجي السعودي في ضوء  
الأبستمولوجيا عند كارل مانهايم. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ع. ١٣، ج. (١)، ص-ص: ٨١-١٠٤.

٢٠٢٣ م



هيئة الترفيه والصراع الأيديولوجي السعودي في ضوء الأبيستمولوجيا عند كارل مانهايم

**الملخص:**

تحاول الدراسة التعرف إلى الوضع الراهن في المجتمع السعودي في ضوء أول قرار بعد رؤية ٢٠٣٠، وهو إنشاء هيئة الترفيه، ومعرفة أهم التفاوتات الاجتماعية التي تواجه المجتمع السعودي، وترى الباحثة أن محاولة التوصل إلى توظيف نظري مانهايم لفهم وتفسير التغيير الحاصل، لا بد من أن يكون من فهم النظرية واستيعابها، ومدى تشابهها مع الظاهرة، فنظرية كارل مانهايم تعطي ما للبيئة من تأثير واضح على الفرد، وكيفية جماعات الضغط في تأثيرها على الأفراد وممارسة التغيير المنشود .

**الكلمات المفتاحية:** هيئة الترفيه، التغيير، المجتمع السعودي، الصراع الأيديولوجي، كارل مانهايم، علم اجتماع المعرفة.

Saudi Entertainment and Conflict In the light of Epistemology at Karl  
Mannheim

**Abstract:**

The article tries to identify the current situation in Saudi society in the light of the first decision after seeing 2030, the establishment of the entertainment body, and the knowledge of the most important social inequalities facing Saudi society. The researcher believes that the attempt to reach the theoretical employment Manahimi to understand and explain the change must be Understanding the theory and its comprehension, and its similarity with the phenomenon, Carl Mannheim's theory gives the environment a clear impact on the individual, how pressure groups influence individuals and practice desired change.

**Keywords:** Body of Entertainment, Change, Saudi Society, Ideology, Carl Mannheim, Sociology of Knowledge.

## مقدمة:

إن التغييرات التي تحدث في المملكة العربية السعودية مع وجود نظام مؤسسي جديد يهدف إلى الترويج والترفيه، يعني التعرف إلى موجبات العقل الاجتماعي والتعرف على المبادئ التي تتمسك بها كل فئات المجتمع كنسق قيمي، الذي هو بمثابة الإطار المرجعي للعقل الاجتماعي في المجتمع السعودي، لقد كان الترفيه في وقت ما متواجداً عند مجتمعات أخرى، كالبلدان العربية والخليجية، مما جعلها أكثر تداخلاً واعتماداً على بعضها البعض، فكون الترفيه يحدث في مجتمعات أخرى فهو سيؤثر بصورة مباشرة في بقاع أخرى أينما كانت، وهي حاضرة في الوقت الحالي، وليس بوسع أي نظرية أحادية البعد اجتماعية أن تفسر ما يحدث اليوم من تغيرات سريعة، التي من صفاتها كما ذكر ( عبد الدائم، ٢٠٠٠م، ١٣١) إنه مذهلة في تحركها وديناميكتيتها وسرعتها بحيث يتوقع أن يتم في عمر الجيل الواحد تغيرات متتالية ومتعددة، فهناك عدة مؤثرات أساسية أسهمت في هذا التغيير، ومن بينها:

- ١- التكيف مع البيئة المادية.
- ٢- التنظيم السياسي.
- ٣- التنظيم الاقتصادي.
- ٤- العوامل الثقافية.

إن المجتمع السعودي واقع بين نموذجين من التفكير، نموذج تقليدي محافظ يرى ضرورة العودة للأصول، ونموذج آخر ينادي بالحدثية، فكارل مانهايم هنا يوضح أن نماذج التفكير لا يمكن أن نعرفها معرفة تامة مادامت جذورها الاجتماعية غامضة ومبهمة، وهذا ما أرادت الباحثة أن تقوم بتوضيحه في ظل وجود هيئة الترفيه، والتي صاحبها تغيرات اجتماعية، فهو لا يعد تغيراً في النسق القيمي للمجتمع السعودي إنما تغييراً لأنه موجه مقصود من الدولة السعودية كحكومة، ولها صبغة شرعية مؤكدة.

وهذا البحث سيركز على منهجية علم اجتماع المعرفة عند كارل مانهايم لتحليلها على ضوء الواقع السعودي الصراع الأيديولوجي لهيئة الترفيه. فكل ما سبق يستدعي ضرورة القيام بدراسة كيفية تحاول الكشف عن هذا الواقع الاجتماعي الثقافي الجديد الذي طرأ على المجتمع السعودي بنوع من الموضوعية العلمية حتى نكون كباحثين ومفكرين قادرين على التعامل مع

هذه المستجدات. واعتمدت الباحثة عينتها من هذه الدراسة عبر (هاشتاغات هيئة الترفيه المؤيدة والمعارضة عبر وسائل التواصل الاجتماعي تويتر).  
مشكلة الدراسة

إن ظاهرة الترفيه والترويح لاشك من الموضوعات التي اهتم بها علم الاجتماع، وتزداد أهمية هذه الظاهرة لكونها استقلت بعلم اجتماع الفراغ عن علم الاجتماع العام، وكان لظهور الأول تقادي القصور الذي طغى على علم الاجتماع العام في الدراسات الترويحية (الحسن، ٢٠٠٥ صفحة ٣٧)، وهناك شواهد يتضح من خلالها بمدى قناعة المهتمين والمربين والمختصين في هذا المجال، بجدوى استغلال أوقات الفراغ كحق من حقوق الإنسان في ممارسة الترويح، ففي عام ١٩٧٠ قامت منظمة الترويح العالمية ( world leisure and recreation association) بوضع وثيقة خاصة بوقت الفراغ، كما ذكرت وثيقة حقوق الإنسان الصادرة عن هيئة الأمم المتحدة عام ١٩٤٨م ما يفيد بأن من حق كل إنسان أن يتمتع بوقت الفراغ والراحة والمشاركة في الحياة الثقافية الاجتماعية. (وزرماس، ١٩٨٧م صفحة ٥٠)، ومن بداية عام ٢٠٠٦م كان قرار إنشاء الهيئة العامة للترفيه إحدى القرارات الملكية التي تأتي تماشيًا مع إعلان المملكة لرؤيتها المستقبلية ٢٠٣٠، لما يمثله قطاع الترفيه من أهمية كبرى في تنمية الاقتصاد الوطني السعودي، ومنح المدن قدرة تنافسية دولية، وقد كان ولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان قد أشار يوم تشييده رؤية السعودية ٢٠٣٠م إلى دفع الحكومة لتفعيل دور الصناديق الحكومية المختلفة في تأسيس وتطوير المراكز الترفيهية، وتشجيع المستثمرين من داخل وخارج المملكة العربية السعودية، وعقد الشراكات مع شركات الترفيه العالمية، وتخصيص الأراضي لإقامة المشروعات الثقافية والترفيهية من مكتبات ومتاحف وفنون وغيرها.

فتحصر مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على أهم الآراء المتميزة لدى العينة في المجتمع السعودي والآراء المختلفة كوعي معرفي مانهايمي حول التغييرات التي صاحبت هيئة الترفيه، والتي بدورها اتخذت صبغة شرعية حكومية، فالسؤال الرئيسي للبحث:

١ تأسست في عام ١٩٥٢، وهي تقوم بتكوين الجمعيات غير الحكومية في جميع أنحاء العالم من الأشخاص والمنظمات، حيث تكون مكرسة لاكتشاف وتعزيز تلك الشروط التي تسمح للترفيه بأن يكون أفضل لتصبح بمثابة قوة لنمو الإنسان والتنمية وأن يصبح ذات مغزى.

هل يؤدي تبني المجتمع السعودي متمثلاً في الدولة كحاكم لأيدولوجية تنموية وتحديثية (هيئة الترفيه) إلى بناء نسق فكري اجتماعي محدد ثقافياً واقتصادياً؟؟  
أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من كونها تكشف في هذا المجتمع السعودي عن نسق ثابت من القيم وأهم معايير الفكرية، كونها تصنف أساليب الفكر وتوضح العلاقة بين المعرفة والجماعات المختلفة، وهذا ما اتخذته مانهايم كمنهجية بحث في علم اجتماع المعرفة، فيتوقع من هذه الدراسة -بإذن الله- أن تعمل على تحقيق إضافة علمية في علم اجتماع المعرفة بشكل عام، والمجتمع السعودي بشكل خاص. ولعلنا نقسم هذه الدراسة إلى جانبين في تحديد أهميتها :

#### الجانب الأول: الأهمية العلمية

1. تمثل دراسة وتحليل توجهات المجتمع إثراء معرفياً فيما يختص بموضوع هيئة الترفيه والحاجة إليها لدى المهتمين والباحثين في علم اجتماع المعرفة، لانعدام البحوث العلمية التي تناولت هذا الموضوع، لذا يؤمل أن تقدم هذه الدراسة نموذجاً فعالاً يسهم جنباً إلى جنب المؤسسات المجتمعية في البناء التحليلي للمجتمع.
2. دراسة وتقصي الظاهرة تجاه أيدولوجيتان مختلفتان من بيئة واحدة، إحداهما تميل إلى المحافظة الاجتماعية، وأخرى منفتحة وحداثية.
3. توكيد الطريقة المنهجية في إسقاط نظريات المعرفة على واقع المجتمع السعودي وتحليله على ضوء ذلك، من خلال آراء وتوجهات أفراد المجتمع نحو موضوع الدراسة.
4. معرفة اتجاهات ظاهرة الصراع الأيديولوجي السعودي مجتمع الدراسة.
5. تزامن هذه الدراسة مع الاهتمام المتزايد بقضية الترفيه في المجتمعات الخليجية لكونها عنصر جذب سياحي واقتصادي.

#### الجانب الثاني: الأهمية العملية

- 1- يتوقع من هذه الدراسة الإفادة لكل المهتمين من: الباحثين، والمختصين وأفراد المجتمع في التغيرات المجتمعية كظاهرة، وعلاقتها بالصراع الفكري، وانعكاساتها على المجتمع.
- 2- أن تكون هذه الدراسة بداية لدراسات أخرى تتناول موضوع الصراع الأيديولوجي في المجتمع السعودي.

**أهداف الدراسة:**

- تهدف الدراسة بشكل رئيسي إلى التعرف على الصراع الأيدولوجي في المجتمع السعودي وتحليلها على ضوء الأبتسمولوجية المنهامية، ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:
- ١- التعرف على أسباب تصرف المجتمع السعودي بنموذجين حول هيئة الترفيه.
  - ٢- التعرف على الكيفية التي تشكلت بها الآراء والاتجاهات عند المجتمع السعودي حول هيئة الترفيه وأنشطتها.
  - ٣- التعرف على أهم التغييرات الاجتماعية التي صاحبت ظهور هيئة الترفيه.
  - ٤- التعرف على أسباب وكيفية تطور ثقافة التغيير متمثلة بهيئة الترفيه.
  - ٥- التعرف على التفسير النظري المعرفي لكارل مانهايم وتوظيفها لتحليل واقع المجتمع السعودي كصراع أيدولوجي.

**أسئلة الدراسة:**

- ١- لماذا يتصرف المجتمع السعودي بنموذجين حول هيئة الترفيه وأنشطتها ؟
- ٢- كيف تشكلت الآراء والاتجاهات عند المجتمع السعودي حول هيئة الترفيه وأنشطتها ؟
- ٣- كيف ولماذا تطورت ثقافة التغيير متمثلة بهيئة الترفيه بالطريقة التي تطورت بها ؟
- ٤- ماهي أهم التغييرات الاجتماعية والاقتصادية التي صاحبت هيئة الترفية.
- ٥- كيف يفسر الإطار النظري لكارل منهايم ما يحدث في المجتمع السعودي تبعا لهيئة الترفيه ؟

**مصطلحات الدراسة:****١. الترفيه:**

**التعريف لغة:** ضد التعب، وهو الفرح والسرور والاستراحة والنشاط ويقال رجل أريحى: أي الواسع الخلق النشط، وأراح الرجل: أي رجعت له بعد الأعياء، والرياحة: أن يراح الإنسان إلى الشيء فيستريح وينشط إليه (منظور، ١٩٩٠م صفحة ٤٥٩). ويقال استروح: أي وجد الراحة، والارتياح: هو النشاط. (آبادي، ١٩٩٥م صفحة ٢٠١)، وسوف يتم استعراض مفاهيم الترفيه المختلفة في عدة علوم مهتمة لهذه النوع من الدراسات الترفيحية وهي كالاتي:

**التعريف اصطلاحا من وجهة نظر الخدمة الاجتماعية:** هي تحقيق المتعة والتسلية من خلال ممارسة أنشطة محببة إلى النفس (حامد، ٢٠١٢م صفحة ١١٥)، كالألعاب الرياضية والترويحية والأنشطة الحركية إن مفهوم الترويح أصبح متعددًا ولا يقصد به معنى واحد وإن

كانت متقاربة نوعاً ما، (بدوي، لا يوجد صفحة ٣٤٨)، وقد عُرِفَ بأنه نشاط غير متصل بالعمل يقوم به الفرد من أجل الاحساس بالارتياح والشعور بالسعادة، وغالباً ما تتحدد هذه الأنشطة إما لترفيهية أو ثقافية أو اجتماعية بهدف قضاء وقت معين يستريح فيه الشخص من أعباء العمل والمسئوليات المختلفة والقلق (وأخرون، ٢٠١٣م).

#### التعريف اصطلاحاً من وجهة نظر علم النفس:

نوع من أوجه النشاط التي تمارس في وقت الفراغ والتي يختارها الفرد بدافع شخصي لممارستها والتي يكون من نواتجها اكتسابه للعديد من القيم البدنية والخلقية والاجتماعية والمعرفية. (العالم بتلر ) (طالبة، ٢٠١٠م صفحة ٤٠)

#### التعريف اصطلاحاً من وجهة نظر علم الاجتماع:

لقد تعددت تعريفات علماء اجتماعيون في موضوع الترفيه وسأقوم بسردها على شكل نقاط رئيسية:

- ١- هو نشاط وخبرة وحالة انفعالية تطرأ على الفرد من مشاركته في مناشط وقت الفراغ بدافع شخصي. (كروس وباربارا باتس)
- ٢- الارتباط الجاد بأوجه النشاط التي يمارسها الفرد في أوقات الفراغ والتي يكون من نواتجها الاسترخاء والرضاء النفسي. (تشارلز بيوتشر).

ومن خلال ما تم ذكره من تعريفات في مجالات الترفيه إلا أنه يمكن تعريفه إجرائياً في هذه الدراسة بأنها الهيئة الحكومية العامة للترفيه التي تم إنشاؤها في عام ٢٠١٦ م، وتُعنى بتنظيم قطاع الترفيه في المملكة وتطويره، والارتقاء بجميع عناصره ومقوماته وإمكاناته، وذلك من خلال وضع خطط ومعايير إقامة المرافق والمنشآت والفعاليات الترفيهية وإدارتها ودعمها.

#### ١- الأيدولوجية:

وقد عرف عاطف غيث في قاموس علم الاجتماع بأنها: نسق من المعتقدات والمفاهيم (واقعية ومعيارية) يسعى إلى تفسير ظواهر اجتماعية معقدة من خلال منظور يوجهه ويبسط الاختيارات السياسية الاجتماعية للأفراد والجماعات وهذا هو المفهوم الحيادي.

كما تعرف الأيدولوجية بأنها: نظام الأفكار المتداخلة (معتقدات، تقاليد، مبادئ) التي تؤمن بها جماعة معينة أو مجتمع ما وتعكس مصالحها واهتماماتها الاجتماعية والأخلاقية والدينية والسياسية والاقتصادية والنظامية وتبرزها في نفس الوقت، وجدير بالذكر أن ايدولوجية



أي شعب تتطوي على تفسير وإعادة صياغة أطر مرجعية أيديولوجية بديلة، ثم ظهر لهذا المفهوم سلبياته عند بعض العلماء أمثال كارل ماركس حينما ربطها بالوعي الزائف، وقام بمعالجتها كارل مانهايم في كتابه الأيدولوجية واليوتوبيا، حيث نظر إلى نماذج التفكير والقيم السياسية أنها منبثقة من النظم الاجتماعية الاقتصادية - الاقتصادية (غيث).

## ٢- الصراع:

هو إحدى العمليات الاجتماعية التي تحدث عند تعرض الأفراد لموقفين متعارضين ومتناقضين، ويتطلب كل منهما سلوكا مغايرا، مما يسبب نشوء توتر متزايد وسلوك غير ثابت. **التعريف اجرائيا:** التناقض الذي يظهر في بعض اتجاهات وآراء وأنماط السلوك المجتمعي السعودي على ضوء اعتماد هيئة الترفيه من خلال تحليها معرفيا لرؤية كارل مانهايم من خلال عرض الآراء للمجتمع السعودي في وسائل التواصل الاجتماعي (تويتتر).

## ٣- المعرفة:

التفكير العلمي ليس هو تفكير العلماء بالضرورة، فنحن لا نقصد هنا التفكير النصب على حل مشكلة مخصصة في ميدان معين أو المشاكل التي يعالجها العلماء. بل نود أن نتحدث عن ذلك النوع من التفكير المنظم الذي يمكن أن نستخدمه في شؤون حياتنا اليومية، أو في النشاط الذي نبذله حين نمارس أعمالنا المهنية المعتادة، أو في علاقاتنا مع الناس و مع العالم المحيط بنا.

**تعريف كارل مانهايم لعلم اجتماع المعرفة:** العلم الذي يدرس المنتوجات الذهنية أو الثقافية كالأيدولوجيات السياسية والفلسفة والعلم والتكنولوجيا والمذاهب الأخلاقية والقانونية بصفتها تابعة للعامل الاجتماعي)، حيث قام مانهايم بعمل ربط لكل ما ذكر وعرضه بطريقه وظيفية **التعريف الإجرائي:** هي قدرة الفرد على استيعاب وإدراك ما يدور حوله من حقائق، والوعي في الحصول على المعلومات واكتسابها من خلال القيام بالتجارب أو بالملاحظة والتأمل وكما يمكن التوصل للمعرفة والوعي بواسطة مراقبة ما قام به الآخرين والاطلاع عليه والتمعن في ما توصلوا إليه من استنتاجات.

## الإطار النظري للدراسة:

ويشمل:

- أولا: تمهيد.
- ثانيا: علم اجتماع المعرفة عند كارل مانهايم.

- ثالثا: تصور مفهوم الأيدولوجية عند كارل مانهايم.
- رابعا: منهجية البحث عند كارل مانهايم في علم اجتماع المعرفة.
- خامسا: منهجية البحث في علم اجتماع المعرفة وتطبيقها على المجتمع السعودي.
- سادسا: الصراع عند كارل مانهايم.
- سابعا: التغيير الاجتماعي عند كارل مانهايم.
- ثامنا: دور السلطة السياسية في الأيدولوجيا.

#### أولا: تمهيد:

تميز مانهايم بأطروحة مختلفة، وهي تصور يحتوي كل ما اختلف عليه مع العلماء الآخرين، فوضع مسمى الأيدولوجيا ( مانهايم، ١٩٦٨م، صفحة ٤٠٦ ) ليعطي مفهوما عاما لكل عوامل المعرفة، وهذا نظرا لاهتمامه بوضع دين اجتماعي يهتم بالحرية والديموقراطية ونبذ التحيز والتعصب والديكتاتورية.

#### ثانيا: علم اجتماع المعرفة عند كارل مانهايم.

عرف مانهايم علم اجتماع المعرفة بأنه: (العلم الذي يدرس المنتوجات الذهنية أو الثقافية كالايدولوجيات السياسية، والفلسفة والعلم، والتكنولوجيا والمذاهب الأخلاقية والقانونية بصفتها تابعة للعامل الاجتماعي) (عبادة، ١٩٨١م، صفحة ١٠٦).

ونلاحظ من خلال التعريف كلية مانهايم لكل ما يحيط بالإنسان وربطها وظيفيا من خلال اجتماع المعرفة، وهنا مانهايم يحاول جمع البناء العقلي في مجتمع ما والبحث فيها، فكان من الطبيعي أن تظهر من خلال التيارات الفكرية والفئات المجتمعية (مانهايم، ١٩٦٨م، صفحة ٣٩٢)، وهنا يؤكد مانهايم على أن العقل هو الموضوع الرئيسي للكشف عن معايير تطبيقية كمنهج معتمد لفهم العلاقات المتبادلة بين الفكر والعمل.

الفكر الاجتماعي من وجهة نظر كارل مانهايم يعتقد بأن الفكر يرتبط بالوضع الاجتماعي والثقافي والطبقي.

فالوعي يتشكل أساسا من الحياة الاجتماعية عن طريق المشاركة، فهي مرتبطة بالموقف الاجتماعي والظروف الاجتماعية التاريخية، فيصبح لكل مرحلة ذكرها وتظهر فيها الجدلية بين الفكر المحافظ والفكر الذي يركز على التغيير، كما أن العقل هو الموضوع الرئيسي يكشف عن المعايير المجتمعية والتي توضح العلاقة بين الفكر والعمل كمنهج نقدي من خلال التالي: ( مانهايم، ٣٩٠ )

**التطلع:**

إن التطلع يعني المنظور الحياتي للفرد والمجتمع لمجمل الحياة الاجتماعية بالمعنى الشامل والمنعزل، ولا بد لهذا التطلع من وظائف يؤديها لأنها بمثابة التبرير الذي يمنحهم ديمومة البقاء وخصائصها ثلاثة:

- ١- تحليل معنى المفاهيم المستخدمة وظاهرة المفاهيم المعاكسة وغياب المفاهيم وعدم وجودها.
- ٢- بناء المقولات ونماذج التفكير المسيطرة ومستوى التجريد
- ٣- معرفة وجود الكائنات في ذاتها

**التجزئة والتخصيص:**

ان اجتماع المعرفة كمنهج لا بد له ان يتخذ وسيلة التجزئة والتخصيص فالتأكد من صحة وثبوت عبارة ما لا بد من تجزئتها وتخصيصها باعتماد مبدأ العزو وهو ابراز العلاقة بين العبارة وقائلها من حيث الاهتمام بمشكلات التفسير العامة وفرض النماذج المثالية وإلى أي مدى تفكر بها أفراد المجتمع لمجتمع يضم فئات وطبقات اجتماعية التي حاول مانهايم التوفيق بين الاتجاهات الفكرية المتناقضة التي كانت سائدة على الساحة الفكرية.

**العلاقة والنسبية:**

إن هذه العلاقة التي بين الفرد والبناء الاجتماعي لا تأتي من فراغ، هي منبثقة من مفاهيم المجتمع، وعلى افتراض انتقال الفرد الى مجتمع آخر فإنه سيعتمد على مفاهيم مجتمعه الجديد، حيث تأخذ معناها من العلاقات المشتركة المتبادلة في اطار فكري معين.

**الأيدولوجيا والبيوتوبيا:**

إن الدور الحقيقي لعلم اجتماع المعرفة تجنب حقيقة الخلاف بين فئتين، والبحث في حقيقة الموضوع المباشر ( الأساس الكلي لجزء الفرد)، حيث ذكر مانهايم أن كل ألوان التفكير ليست إلا منظورات، فقديري الأفراد في نفس الموضوع أشياء جد مختلفة بسبب انتمائاتهم إلى جماعات مختلفة، فمهموم الحرية على سبيل المثال نجد أنه مختلفا عند كل من البيروقراطي والليبرالي والمحافظ، فأنماط الفكر مختلفة باختلاف الجماعات التي تؤثر في مقولات الفكر، فالنتيجة أن كل أشكال الفكر ذات طابع أيولوجي.

فالأيدولوجية هي نسق لأفكار الجماعة يرتبط بالمصلحة، وهي مصلحة متخيلة يتبناها الفرد تكسبه العضوية، فإذا بقيت مصالح الجماعة ثابتة دون تغيير فإن فكر الجماعة سيكون

ذا طابع استاتيكي، فالأيولوجية المرتبطة بالمصلحة الجماعية سواءً كانت استاتيكية أو ديناميكية، فهي تمنع رؤية المشكلة من جميع جوانبها ولا تحقق الموضوعية في الرؤية. ويميل التفكير اليوتوبي الذي يظهر من الاحباط وعدم الرضا، ومن الاحتياجات غير المشبعة أو صعوبة التحقيق في المجتمع إلى التنافر وعدم ملائمة الموقف الاجتماعي، وذلك لأنه يعد غير تقليدي، وهو شأن التفكير الايدلوجي الذي تتعدد أشكاله على النحو التالي:

التفكير اليوتوبي	التفكير الايدلوجي
محافظ داع إلى المسيح (نسق مغلق الفكر)	محافظ بيروقراطي
محافظ	محافظ تاريخي
ليبرالي	ليبرالي
اشتراكي	اشتراكي
	فاشستي

**ثالثاً: تصور مفهوم الأيدولوجية عند كارل مانهايم.**

إن الأفكار عند مانهايم تعتمد على كشف المعاني والدلالات المختلفة التي اكتسبها مصطلح الأيدولوجية من خلال التحليل التاريخي والاجتماعي لهذه الفكرة، فيعتبر الإيديولوجيا: حصيلة الأفكار والآراء والتصورات المحافظة التي تؤيد الطبقة الاجتماعية المسيطرة في المجتمع، وتساند مصالحها، حيث ينطلق مانهايم في تحليله للإيديولوجيا من التمييز بين مفهومين، مفهوم جزئي وآخر كلي.

**فالمفهوم الجزئي يشير إلى:** ما يغمر قلوبنا من شكوك وريب ضد الآخر، أما المفهوم الكلي الذي هو أكثر منه شمولاً فيقصد به: أيديولوجيا عصر معين، أو جماعة تاريخية معينة، حيث تتجلى لنا مميزات البنية الكلية للفكر في ذلك العصر أو عند تلك الجماعة. والواقع إن نظرية مانهايم عن الأيدولوجية الشاملة توازي تماماً تصوره لعلم اجتماع المعرفة وهذا هو مصدر قوتها.

**رابعاً: منهجية البحث عند كارل مانهايم في علم اجتماع المعرفة:**

- ١- التحليل والتفسير للمجتمع يعد منطقياً للواقع الاجتماعي.
- ٢- رفض مانهايم تفسيرات ونظريات العامل الواحد واعتماد نظرة شمولية توفق بين التفسيرات.
- ٣- أخذ بالاعتبار في منهجية علم الاجتماع دمج بين منهج الفكر الجدلي والفكر التجريبي.
- ٤- ربط المعرفة بالثقافة والتاريخ.

٥- تفسير الأسباب التي تجعل الجماعات دون غيرها تكشف عن هذا النسق الفكري.

**خامسا: الصراع عند كارل مانهايم:**

يعتقد مانهايم أن مصدر الصراع هو الفكر وقد صنفها إلى ثلاثة أصناف:

**أولاً:-** صراع الأجيال.

وهو صراع أزلي بسبب الاختلاف في طرائق التفكير والسلوك والايجازات والقيم.

**ثانياً:-** الصراع بين الحركات السياسية والاجتماعية والدينية وهدفها الوصول للحكم.

**ثالثاً:-** الصراع بين الأيدولوجية والطوبائية.

وهو صراع مابين التطلع للمستقبل والحصول على الأشياء التي لاتوجد في الوضع القائم والأخرى تحاول المحافظة على النظام، فالليوتوبيا تمثل فئة مضطهدة هي قوة انفجارية فهي افكار تدافع عن مصالح الجماعات المظلومة أما الأيدولوجية فهي التي تدافع عن مصالح وجماعات الممتنفة.

**سادسا: التغيير الاجتماعي عند كارل مانهايم.**

١- الصراع ليس العامل الحاسم والوحيد في التغييرات.

٢- ضرورة الثورة بقصد إزالة الظواهر الاجتماعية المريضة التي تعمل على تعويق التقدم الاجتماعي.

٣- ضرورة الايمان بنظرية تتسم بالمرونة والنسبية تتلائم مع المجتمع الحديث.

٤- يؤكد على وجود عناصر جوهرية تعمل على تحديد مسارات الجماعات وتشكيل انساقها وبرامجها ونظمها وهي التكنيك السياسي، حيث أن أي تغير يطرأ على سمات التكنيك الحربي او أي اكتشاف في ميدان التنظيم الاجتماعي لابد ان يؤدي الى تغير واضح على سمات ثقافة المجتمع وفي شتى انساقه ونظمه.

**سابعا: دور السلطة السياسية على الأيدولوجيا.**

لقد جعل مانهايم الأيدولوجيا المفهوم المحوري في السياسة، حيث ربط الأيدولوجيات بمصالح الفئات التي تتصارع لتصل إلى السلطة، والمصلحة هنا تعني المصلحة الاقتصادية، ( العمري، مقالة عن الأيدولوجيا ) وهذا ما استنتجه تحديدا في موضوع أفكار المرحلة التاريخية السياسية تعبر عن مصالح فئوية، وإن مفهوم الأيدولوجية تتدرجان تحت مفهوم الوعي الزائف الذي يقابله الوعي الصادق.

## الاجراءات المنهجية للدراسة:

## أولاً: منهج الدراسة:

تعد الدراسة استطلاعية نظراً لأنه موضوع قليل جداً لا يؤهله إلى تصميم دراسة وصفية، والهدف من الدراسة هو بلورة الموضوع وصياغته، وتحديد أهم المفاهيم المتضمنة للدراسة، وتنمية الفروض، واعتمدت المنهج الاستدلالي عبر آراء ورصد الاتجاهات.

## ثانياً: مجتمع الدراسة:

المجتمع السعودي في منطقة الرياض وجدة، ورصد لأرائها الفكرية ( ليبرالي، محافظ ).

## ثالثاً: عينة الدراسة:

العينة هي آراء وتوجهات الأفراد بشأن هيئة الترفيه، عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي ( تويتر )، واعتمدت الباحثة ٤٧٧ تغريدة، مابين محايد ومعارض وإيجابي، عن طريق برنامج فحص الآراء عبر الشبكة العنكبوتية، مع ملاحظة عدم الدقة الكاملة للنتائج حيث أنها تقريبية، لصعوبة فحص النصوص العربية عبر برامج الحاسب الآلي.

## رابعاً: أداة الدراسة: الملاحظة والاستقراء.

## خامساً: عرض نتائج الدراسة

## ١. لماذا يتصرف المجتمع السعودي بنموذجين حول هيئة الترفيه وأنشطتها ؟

بسبب الخلفية التاريخية التي ذكرها كارل مانهايم عندما قال " أن تاريخ حياة بعض الأفراد المعاصرين في جماعة اجتماعية معينة يستوجب الرجوع إلى تاريخ حياة أفراد ينتمون لجيلين أو ثلاثة أجيال من الأسر على الأقل حتى يمكن أن نفهم لماذا يسلك أفراد جماعة ما بطرق معينة دون أخرى ومعان بعينها، فالمجتمع السعودي مجتمع له موروث ديني وتقاليدي يغلب عليه المحافظة، وفي المقابل هناك من يرغب بالحدثة والانفتاحية، فمما نراه في الأوساط الداخلية للدولة السعودية السائدة الانقسامات الفكرية ( علمانية - سلفية ) في المجتمع السعودي، وهذا ما تشجعه العولمة السياسية وهو مؤشر بدأ يظهر في النعرات الداخلية، مما يضعف الدولة فتحصل الانفصالات، ليتسنى لها الدخول في الأوساط الشعبية للناس والاستفادة منها لمصالحها الشخصية. ( الباز، ٢٠١١، بتصرف واسع ).

فالأيولوجية الليبرالية في المجتمع السعودي قد زادت وخاصة من فئة الشباب، وهذا تحديداً قد تحقق بناء على خطة الابتعاث إلى الخارج قبل ١٠ سنوات والمستمرة حتى هذا

الوقت، لإفراز جيل يتقبل التغيير، ولو أنه هيئة الترفيه أقيمت قبل هذه السنوات لما فرضت على مجتمع سماته المحفوظة كقوة غالبية.

وفي كتاب علي الشدوي يتجلى مفهومنا الحالي الصراعى ( الحداثة والمجتمع السعودى ) عندما تحدث عن السلطة الدينية وأثرها على الحكم السياسى، كأيدولوجية محافظة لها مصالح معينة، ومن هذا المنطلق عاش الشدوي هذه التجربة فى وقتنا الحالى، وهى مرحلة قد تمناها فى مرحلة الطفلة.

## ٢. كيف تشكلت الآراء والاتجاهات عند المجتمع السعودى حول هيئة الترفيه وأنشطتها ؟

لا شك أن الإعلام ساهم إلى حد كبير فى وضوح هذه الأيدولوجيات من خلال طرحها عبر وسائل التواصل الاجتماعى، حيث تم رصد بعض الآراء المتباينة والأيدولوجيات الصراعية المختلفة للمحافظين لكونه هو الأضعف فى الوقت الحالى فيما يخص هيئة الترفيه وهى كالتالى:

١. أحمد الهاشمى قائلا: عندما يصبح طموحنا ورقينا مجرد صالة سينما ، وترى هيئة الترفيه أن هذا إنجاز ، فلأسف هذا فكر عقيم ، لأن هنالك أمور أهم.

٢. سامى الثبتي فقال: فى الوقت الذى نحن بحاجة للتصدي للمتغيرات وإعداد جيل مدرك لما يحاك ضد دينه وأمه، تأتى البشرى: #السينما\_بالسعوديه\_قريبا بزعم المواكبة والتطور !

٣. د. محمد السعيدى بالتعليق على الأمر بالقول: من يقول إن السينما تتوافق مع القيم، إما أنه لا يعرف السينما أو لا يعرف القيم أو مخادع والقليل النادر لا عبرة به العبرة بالسيل الهادر وينشر رابط رسالة ماجستير على حسابه الشخصى على تويتر بعنوان: تأثير مشاهدة السينما المصرية على انحراف الأحداث.

٤. وتحت وسم #الترفيه\_تعيد\_الحفلات\_الغناييه\_غرد ماجد القصعوى: ربط الترفيه دوماً بالأمور المحرمة" هو قصور فى الرؤية وأنعدام للإبداع والإبتكار عند هيئة الترفيه.

٥. د. صنهات بدر العتيبي الأستاذ الجامعي والمستشار والمدرّب فى الإدارة الاستراتيجية هذا النبأ بالقول: صبحتنا #هيئة\_الترفيه\_بالاعلان عن حفل غنائى للشايب محمد عبده وخبر افتتاح سينما! وإيران تحارب ف عقر دار العرب!!

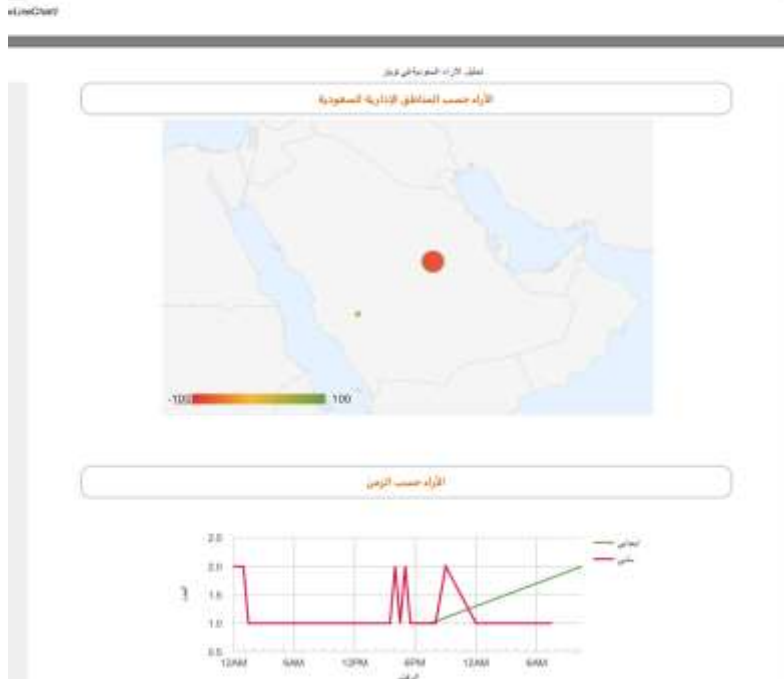
٦. د. غربية الغربى: لنكن واضحين ونبتعد عن تمييع الحكم الشرعى فلا نحتج بمراعاة ظروف الوطن ؛ بل هى منكرات تخالف ماقامت عليه الدولة.

٧. د. عبدالله المبرد أن: في الشريعة مساحة رحبة للترفيه المباح لكن #هيئة\_الترفيه تقود حركة تعريبية تحت ذريعة الترفيه.

وكما لاحظنا هناك موقف ثوري مقنن، الذي كان يستخدم من قبل الليبراليين سابقا في مسألة ما، فاليوتوبيا المسيطرة هنا هي الليبرالية، وقد ذكر مانهايم أن مفهوم الجدل هو مع مفهوم اليوتوبيا، ذلك أن اليوتوبيا المسيطرة في وقت سابق تصبح إذا ماتحقت مجالا ليوتوبيات أخرى، ولا تتحدد اليوتوبيا والأيدولوجيا الناجحة الا بعد أن يكتمل الفعل التاريخي.

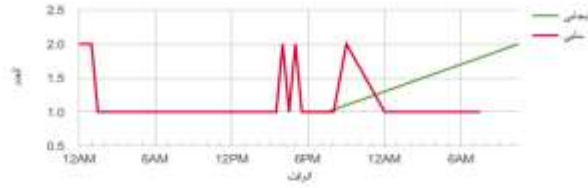
وقد قامت الباحثة بعمل يسير في برنامج لرصد الاتجاهات حول هيئة الترفيه، مع ملاحظة عدم دقته، إلا أنه مؤشر على أقل تقدير ليس لحجم الظاهرة، بل ما يخدم الدراسة بالتمايز الحاصل بين الأيدولوجيات الصراعية وهي كما هو موضح بالصورة التالية:







الأراء حسب الزمن



تحليل الآراء السلبية في تويتر

الكلمات الأكثر تكرارا في التعديرات السلبية



الكلمات الأكثر تكرارا في التعديرات الإيجابية



٣. كيف ولماذا تطورت ثقافة التغيير متمثلة بهيئة الترفيه بالطريقة التي تطورت بها ؟  
إن النفط في اقتصاد المملكة يمثل أهم قطاع إنتاجي لها حيث تمثل المملكة ٩٩% من صادراتها إلى المجتمعات الغربية، وبالتالي تحديث الحياة الصناعية في المملكة متمثلة في شركات توليد النفط مثل ( أرامكو )، والمدن الصناعية مثل ( الجيل الصناعية ) إلى جانب تعدد المصارف والبنوك العالمية ( الأمريكي، الهولندي، الفرنسي... الخ ) وبالتالي أصبح هناك تكس للعمالة الوافدة لحاجتنا إلى تشغيل هذه المنشآت في المملكة، فالقوى البشرية للمجتمع السعودي في حالة التقبل للأوضاع الاقتصادية الراهنة، ونقص المهارات البشرية أدى إلى الاستعانة بهذه العمالة، وتعتبر السعودية من أكثر الوجهات العالمية الأفضل للمهاجرين من العمالة والأفراد. ( البشر، ٢٠٠٨م، بتصرف واسع ) ( الفوزان، ٢٠١٠، بتصرف )، كما أن الاقتصاد العالمي يخدم أهدافا محددة دون النظر إلى تحسين حياة الناس أو التنمية، فأكبر دليل واضح للهيمنة الاقتصادية العالمية هو زيادة الشركات متعددة الجنسيات، وهذا واضح في تخطيط وبناء المدن في المملكة العربية السعودية، فالمقاول الدولي ذو أهمية كبيرة عند شركات الهندسة، نظرا لما يتميز به من احتكارية في المعلومات والتفويض، فأغلب المدفوعات العالمية تأتي من بلدان البترول، إلى جانب كثرة الشركات الأجنبية وشيوع النزعة الاستهلاكية في المملكة (ماكدونالدز \_ كوكاكولا \_ ماركس سبنسر \_ دبنهامز.... الخ). (البشر، ٢٠٠٨، بتصرف) (زايد، ٢٠٠٠، بتصرف).

كما نجد أن الاهتمام من قبل الدول المتقدمة منصب في السعودية على الشركات التي تخدم مصالح الهيمنة العالمية سواءا صناعيا ( أرامكو، سابك ) أو تجاريا (ماكدونالدز \_ كوكاكولا ) فتكون بشكل آخر في مستويات الإنتاج والجودة، فهذه الدول تتباطأ في عقد الاتفاقيات التي تهم تجارة وصناعة البلدان النامية.

ومع تزايد هذا الإنتاج الصناعي في المملكة للشركات العالمية، نلاحظ ازدياد كبير للبطالة ومعدلاتها المرتفعة، مع ظل وجود النمو الاقتصادي فيها دون وجود فرص عمل يستفيد منها الشباب السعودي، ومن هنا نؤكد على انتقال الشأن العمالي إلى من الشأن الاجتماعي إلى الاقتصادي دليل واضح على العولمة الاقتصادية في السعودية بعدما كان مقرونا هيكلها بالشأن الاجتماعي. ( البزاز، ٢٠١١، بتصرف واسع ) ( النملة، ٢٠٠٩، بتصرف ).

فالسوق الوطنية السعودية تكاد تكون منعدمة، بل هي في أبسط صورها تنحصر على الورقيات والألمونيوم في مكان صغير يدعى ( بالمنتجات الوطنية السعودية )، فرمي أنفسنا في أحضان مؤسسات العولمة، فنفقد القدرة على التحكم في أوضاعنا الاقتصادية. ( اليزاز، ٢٠١١، بتصرف ).

وإن من أهم المؤشرات النوعية التي تدل على دخولنا للتغيير الاجتماعي وظهورها في المملكة العربية السعودية، هو ترسيخ أنماط استهلاكية جديدة على المجتمع، ترى بضرورة حصولها واقتنائها، بمجرد عرضها أو الإعلان عنها، وبالتالي تكوين شخصية واحدة للمستهلك، تلبي مصالح الشركات المنتجة. ولاشك أن مظاهر التغيير التي اعتبرت من المؤشرات النوعية الاقتصادية في المجتمع السعودي منشأها هو التقنية أو التكنولوجيا الغربية. (العمر، ٢٠٠٤، بتصرف واسع ).

وتغيرت بعد ذلك الأوضاع الاقتصادية، فما عرض سابقا بوجود البطالة المرتفعة وفي إطار حكومة اهتمام المملكة العربية السعودية لتحقيق التنمية المستدامة والنمو المستمر في الاقتصاد وتوزيع مصادر الدخل، أعلنت المملكة عن رؤيتها لعام ٢٠٣٠، وقد كان للقطاع الصناعي نصيب في تلك الرؤية وما يهم موضوع الدراسة دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة (ريادة الأعمال)، وبرامج الخصخصة والاستثمار في الصناعات الجديدة، وقد ذكر الدكتور (صلاح الشلهوب في مقالة عن الاهتمام بالقطاع الصناعي في إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠) أن العنصر البشري تغلب عليه فئة الشباب أي ما يزيد عن ٧٠٪ من مجموع السكان، و يبلغ عدد الأفراد في عمر ٢٠ فأقل ٥٠٪ وهذه الشريحة يمكن توظيفها بما يحقق تنمية اقتصادية من خلال ريادة الأعمال الذي يمثل أحد أهم الخيارات لتوزيع مصادر الدخل، واستثمار طاقات الشباب في المملكة خصوصاً أنه يتوقع دخول أعداد هائلة من هذه الشريحة إلى هذا القطاع نتيجة لارتفاع نسبة البطالة.

ومن خلال ماسبق يتضح هدف إنشاء هيئة الترفيه الاقتصادي حيث أعلنت الهيئة العامة للترفيه، أن القطاع الترفيهي أسهم في توليد ٢,٠٥ ريال مقابل كل ريال ينفق في إقامة نشاط، وأوضحت أن الفعاليات التي يقارب عددها أكثر من ١٠٦ فعاليات أقيمت في ٢١ مدينة سعودية خلال فترة أقل من سنة، أسهمت في تدوير الملايين من الريالات على قطاع الترفيه في المملكة العربية السعودية بدلاً من صرفها في الخارج، كما أوضحت في بيان لها، الأحد (٧ مايو ٢٠١٧)، أنها تنوي تطوير خبرة الأنشطة الترفيهية للإسهام في زيادة مساهمة

تلك الفعاليات في الناتج المحلي، وتوفير ما يناسب المجتمع من أنشطة وما يحقق رغباتهم وتطلعاتهم، والتنوع فيها لتسعد جميع فئات المجتمع، وأكدت الهيئة أن نهجها منذ انطلاقتها في ٧ مايو ٢٠١٦ واضح ويعتمد في أساسه على دعم وتمكين القطاع الخاص بمؤسساته الصغيرة والمتوسطة لتنظيم وتقديم برامج ذات قيمة عالية ومتنوعة، تواكب أبرز ما توصلت له هذه الصناعة، وبينت أن قطاع الترفيه من أعلى القطاعات في خلق فرص عمل، حيث سيدعم القطاع تطوير المهارات، ويساعد في اكتساب الخبرات من غير العاملين والطلبة. ولم تتوقف إسهامات قطاع الترفيه عند توليد فرص عمل، إذ يسهم القطاع أيضاً في زيادة عدد المتطوعين العاملين بها، والتي من شأنها تطوير مهارات جديدة متعلقة بالقطاع، وإضافة الخبرة العملية في السير الذاتية، وربط الباحثين عن عمل بأصحاب الأعمال، قد وفرت الهيئة حوالي ٢٠ ألف فرصة عمل حتى الآن في هذا القطاع بعد سبعة أشهر فقط وإنها قد تتجاوز ذلك في وقت قريب، كما أنها دعمت إلى الآن ما يقارب من ١٠٦ فعاليات وحضرها أكثر من ٢,٣ مليون شخص.

ونوهت على أنها جزء من تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ حيث ذكرت أن الرؤية ستدعم جهود المناطق والمحافظات والقطاعات غير الربحي والخاص في إقامة المهرجانات والفعاليات، وتفعيل دور الصناديق الحكومية في المساهمة في تأسيس وتطوير المراكز الترفيهية ليتمكن المواطنون والمقيمون من استثمار ما لديهم من طاقات ومواهب.

#### ٤. ماهي أهم التغييرات الاجتماعية والاقتصادية التي صاحبته هيئة الترفيه؟

من خلال رصد التغريدات السعودية اليومية على موقع تويتر نجد تفاعلاً مع أنشطة الهيئة العامة للترفيه من كلا الفئتين (المحافظين، والراغبين في التغيير)، يمكن تلخيص أهم التغييرات الاجتماعية والاقتصادية التي صاحبته هيئة الترفيه فيما يلي:

- ١- تجاهل الدور السياسي لفئة الأيدولوجية المحافظة (العلماء والدعاة).
- ٢- انقسام الهويات الثقافية ما بين مؤيد ومعارض حول هيئة الترفيه.
- ٣- خلق فرص استثمارية للشباب لاسيما المشاريع الصغيرة والمتوسطة.
- ٤- تغير في بعض السمات النظامية الممنوعة سابقاً كحفلات الغناء والموسيقى في الأماكن العامة.

٥- اختلاط الجنسين بشكل أكبر والانفتاح بينهما.

٦- اختلاف الذوق العام في الأنشطة المطروحة وتأثره بالعولمة.

٧- تغير نسق القيم المهنية مثل البيع والشراء والأعمال اليدوية والطبخ حيث أصبح مقبولاً من الجميع القيام به، بعكس النظرة الدونية السابقة لمثل هذه الأعمال.

٥. كيف يفسر الإطار النظري لكارل منهايم ما يحدث في المجتمع السعودي تبعاً لهيئة الترفيه؟

من خلال هذه الدراسة استنتجت أن هيئة الترفيه هي غاية كانت للفكر الأيدولوجي الليبرالي الذي يؤمن بالحدثة والتغيير والانفتاح على العالم، وهذا التغيير الموجه استدعى خططا من الدولة لتغيير واقع المجتمع السعودي، بداية من الابتعاث ومرورا باقتصاد المملكة، ففي وقت سابق استعرضت الكاتبة (يماني، هويات متغيرة) مطالب في فترة الثمانينيات حينما رفضت الكاتبة النظام التعليمي والاقتصادي والهوية الدينية للمجتمع السعودي واستبدلتها بمسمى هويات متغيرة، كما نفذت البرامج الرسمية للسيطرة (الدينية) والتي لا تلبى نظرة الجيل الجديد بدون إيجاد حلول فعلية واحتياجات واقعية للمجتمع السعودي.

في تلك الفترة التي شهدتها مي يماني والشدوي وأبو بكر باقادر والغذامي، مثلت المرحلة الصراعية بين الأيدولوجية المحافظة والحدثة والتي كان لها أثرا مصالحي سياسية مع الملك عبدالعزيز، وفي الوقت الحالي مرحلة صراعية بانقلاب الفئات الأيدولوجية، حيث أن المصلحة الاقتصادية والسياسية تتبع فئة الأيدولوجية الليبرالية بما يحقق نفعاً للمجتمع.

وهذا ما ذكره كارل منهايم في مسألة التغير الاجتماعي والتخطيط، حيث أوضح أن التغيرات حتمية ومتسارعة جداً في المجتمع، فإذا تغيرت الظروف الاجتماعية كان لابد من إعادة التشييد الاجتماعي وتنظيم المؤسسات والنظم الاقتصادية، التي تعنى بجماعات الضغط وكيفية تأثيرها بعقول الأفراد في المجتمع لأن ممارسة هذه الضغوط تحقق التغير الاجتماعي للأيدولوجية الليبرالية أو الإبقاء على الثبات الاجتماعي للأيدولوجية المحافظة.

ولكي يمارس المجتمع تأثيرات إيجابية إنشائية على أعضائه لابد ان يتوفر التخطيط الاجتماعي، لكن التخطيط الغالب منذ تأسيس الدولة السعودية كان تخطيطاً يخدم الأيدولوجية المحافظة، وبعد إحداث التغير أصبح يخدم الأيدولوجية الليبرالية، لكن ما أشار إليه منهايم يختلف عن التخطيط الحاصل في المجتمع السعودي فهو بنظرة كلية يريد أن يكون هذا التخطيط منشوداً، وليس تخطيطاً لإيجاد مجتمع طبقي، بل مجتمع تتلاشى فيه التناقضات والفوارق الطبقيّة أو تخطيطاً لأنماط ثقافية جديدة دون نبذ العناصر التراثية ذات القيمة.

## المراجع:

- ١- الجبوري، شفيق ابراهيم، علم اجتماع المعرفة عند ابن خلدون، الطبعة الأولى ٢٠١٢ م، دار غيداء - عمان، الأردن.
- ٢- الشدوي، علي، الحداثة والمجتمع السعودي، الطبعة الأولى ٢٠٠٩ م، النادي الأدبي بالرياض والمركز الثقافي العربي - بيروت - الدار البيضاء.
- ٣- الشلهوب، صلاح فهد، الاهتمام بالقطاع الصناعي في إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠ (مقال)، ٢٠١٦ م، مجلة التعاون الصناعي - الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٤- صيام، شحاتة، علم اجتماع المعرفة وصراع التأويلات، الطبعة الأولى ٢٠١٣ م، مصر العربية للنشر - القاهرة، مصر.
- ٥- العبادي، سلام علي مهوس، الاتجاه التوفيقي عند كارل مانهايم (مقال)، ٢٠٠٤ م، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد - العراق
- ٦- عبادة، عبداللطيف، اجتماعية المعرفة الفلسفية (مقال)، ١٩٨٢ م، مجلة العلم.
- ٧- العتيبي، بدرية محمد، المجتمع السعودي بين التغير والتغيير، الطبعة الأولى ٢٠١٤ م، مكتبة الرشد - الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٨- غيث، عاطف، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة - الاسكندرية، مصر.
- ٩- مانهايم، الأيدولوجية والطوبائية، ترجمة: عبدالجليل الطاهر، ١٩٦٨ م، مطبعة الإرشاد - بغداد، العراق.
- ١٠- مانهايم، علم الاجتماع النظري، ترجمة: إحسان الحسن، ١٩٩٣ م، جامعة بغداد - بغداد، العراق.
- ١١- محمد، محمد علي، تاريخ الفكر الاجتماعي الرواد والاتجاهات المعاصرة، ٢٠١٥ م، دار المعرفة الجامعية - مصر.
- ١٢- يمانى، مي، هويات متغيرة، ترجمة: ابراهيم درويش، ٢٠١٠ م، دار رياض الريس - لبنان.

